

برنامج (فتاوى) (402) لمعالي الشيخ صالح الفوزان بتاريخ

[1441-40-92] - كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء جديد من برنامج فتاوى وفي حلقة هذا اليوم يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم - 00:00:00

اما علي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء السلام عليكم يا شيخ صالح. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله وبارك الله فيكم وفي علمكم واذكركم ايها الاخوة والاخوات بجمال البرنامج للتواصل عبر رسائل - 00:00:20

النصية هو الواتساب فقط صفر خمسة صفر واحد سبعة ثمانية خمسة خمسة ثلاثة ستة. على بركة الله نبدأ حلقة هذا اليوم بما بعث به الاخ سعد يسأل عن شرح الايات في سورة الحج يقول - 00:00:40

لكل امة جعلنا منسكا يذكر ينعس ويذكر اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام الاية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:57

وعلى اله واصحابه اجمعين في هذه الاية يذكر الله سبحانه وتعالى انه شرع لكل امة النسيكة وهي الاضحية التي تذبح لاجل الله سبحانه وتعالى عبادة لله عز وجل والله جل وعلا ذكر - 00:01:17

في قوله تعالى فصل لربك وانحر وقرن النحر مع الصلاة قرنه مع الصلاة وكما في قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين النسك هو الذبح ذبح لله لوجه الله عز وجل - 00:02:00

عبادة لله عز وجل نعم احسن الله اليكم. آآ ايضا في قوله نفس آآ الاية يقول الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. يسأل عن ذلك - 00:02:30

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم هذا في وصف المؤمنين. هم ان من صفات المؤمنين انهم يخافون الله عز وجل عند ذكره فاذا ذكر الله وجلت قلوبهم خوفا من الله عز وجل - 00:02:51

وهذا دليل على صدقهم في عبادة الله عز وجل نعم احسن الله اليكم هذا الاخ عبد الله يقول معالي الشيخ صالح اود توضيح لي هذه المسألة المسلم آآ اعبدا الله تعالى ويفعل الطاعات غايته رضا الله وجنته. لكن المسلم لا يدخل الجنة بعمله وانما يدخل الجنة برحمة - 00:03:15

الله ارجو بيان المسألة. نعم المسألة كما بينتها في سؤالك ان المؤمن يرجو رحمة الله ولا يعتمد على عبادته لله لانه ربما لا تقبل العبادة فهو يرجو من الله سبحانه وتعالى ان يتقبل - 00:03:43

عبادته وتقربه اليه حتى يفوز برضاه وثوابه. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول اود من معالي الشيخ تفسير اول سورة النازعات. بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرق قاو الناشطات نشطا الاية - 00:04:10

النازعات نزع الارواح عند قبض الروح. هم فان المؤمن تنزع روحه نزعا بسرعة والناشطات نشطا كذلك المراد به انها تنزع روح المؤمن بسرعة بخلاف غير المؤمن فان روحه تتفرق في جسده - 00:04:29

إذا اراد الملائكة ان يقبضوها تفرقت في بدنه والعياذ بالله يجمعونها من سائر بدنه ويتألم بذلك الما شديدا. ثم اذا جمعوها قبضها ملك الموت منهم الموكل بقبض الارواح. نعم. والسابحات سبحة يا شيخ. السابحات سبحة. المراد بها النجوم والله اعلم - [00:04:59](#)
التي تسبح في الفضاء نعم. احسن الله اليكم. انتقل الى سائل اخر يسأل عن حديث الذي اه رواه اه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي - [00:05:32](#)

صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه البخاري ومسلم - [00:05:45](#)
نعم هذا فيه بيان صفة المنافق والعياذ بالله المنافق الخالص الذي اذا اجتمعت فيه كان منافقا خالصا ليس معه ايمان واذا انفردت واحدة منها كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها - [00:06:05](#)

اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر والعياذ بالله نعم. سؤاله الاخر ايضا هذا السائل علي من اليمن يقول في حديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:30](#)
يقول الله تعالى ما لعبيد مؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة. رواه البخاري بخاري نعم هذا فيه فضل الصبر عند المصايب ولا سيما عند فقد الاولاد - [00:06:49](#)

فان فقد الاولاد وموت الاولاد مصيبة عظيمة على الالباء والله جل وعلا يختبرهم لذلك يختبرهم بقبض ارواح اولادهم الذين هم احب شيء اليهم من الخلق يختبرهم فاذا صبروا واحتسبوا فان الله يعظم اجرهم - [00:07:08](#)
كما قال جل وعلا وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون نعم احسن الله اليكم ابو سالم من مكة المكرمة يقول ما هي صفة صلاة الكسوف وما هو فضل صلاة الكسوف - [00:07:39](#)

صلاة الكسوف عند كسوف الشمس او خسوف القمر فانهم يصلونها فانهم يصلونها آ ركعتين باربع ركوعات او بست ركوعات آ يقرأ ثم يركع ثم يرفع ثم يقول سمع الله لمن حمده - [00:08:08](#)

ثم يقرأ الفاتحة ويقرأ بعدها ما تيسر من القرآن وهكذا هذه صلاة الكسوف وهي فرض كفاية اذا فعلها البعض سقط الاثم عن الباقي وان تركوها كلهم اثموا. نعم. احسن الله اليكم. تركي من الخرج يقول ويسأل كيف نوفق بين حديث ان هذا - [00:08:41](#)
تين متين وحديث الدين يسر لا تعارض بينهما فهو يسر من حيث الفعل يسره الله سبحانه وتعالى وخففه على المؤمنين وهو متين من في ذاته متين في ذاته يعني ليس الدين الخفيف وانما هو دين قوي ودين متين - [00:09:09](#)

نعم احسن الله اليكم آ ابو احمد من الرياض يقول في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه قطعت نعم - [00:09:37](#)

ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها فصلة الارحام واجبة صلة الارحام واجبة ولهم حق على قريبهم فيجب ان يصلهم بانواع الصلة والمسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا. شك صلى الله عليه وسلم بين - [00:09:55](#)
اصابعه مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى فهذه صفة المؤمنين وهم يتحابون في الله انما المؤمنون اخوة - [00:10:25](#)

فهم يتحابون في الله ويتزاورون في الله ويتواصلون في الله فيما بينهم. نعم بارك الله فيكم معالي الشيخ هذا ام ام عبد الصمد تقول هل لي الحق في الدعاء على من ظلمني من الاقارب - [00:10:48](#)

لك الحق في الدعاء على من ظلمك ولكن الصبر احسن. الصبر وعدم الدعاء على الظالم احسن لانك اذا دعوت عليه اخذت حقه واذا لم تدعي عليه لان حقه يبقى لك عند الله سبحانه وتعالى - [00:11:08](#)

احمد من العراق يقول كنت عاق لوالدي رحمهم الله لوالدي رحمهم الله والان آ تبنت الى الله لكن بعد فوات الوقت توفي الوالدان والوالدين والله اني الان نادم ماذا اعمل يا شيخ ونصيحة للجميع للبر بالوالدين وحسن طاعتهم - [00:11:29](#)

نعم تدعو لهما تكثر الدعاء لهما بالرحمة والمغفرة وايضا تصل القرابة التي تربطك بهم بالوالدين وتتصدق عنهما وتحج وتعتمر عنهما الاعمال التي تدخلها النيابة. نعم ايضا له سؤال اخر يقول هل المال المرصوص في البنك المرصود في البنك للدخار وليس للمتاجرة؟ هل فيه آآ - [00:11:50](#)

واذا كنت لم ازكي من قديم جدا فماذا افعل؟ نعم فيه زكاة لانه مالك سواء بالبنك او عندك فتجب فيه الزكاة عند تمام الحول واذا كنت لم تزكي آآ لعدة اعوام فانه يجب عليك ان تحصي الزكاة عن هذه الاعوام - [00:12:24](#)
وان تخرجها للمستحقين لانها دين في ذمتك. نعم. احسن الله اليكم. اه ابو سعيد من الخرج يقول نذرت قديم بان اذا تحقق المطلوب بان اذبح خمس عشرة ذبيحة. والله الحمد تحقق بعد فترة طويلة ثم اعطيت مبلغ الى الاخ الى اخ - [00:12:46](#)
على ان يذبح النذر في بلده والتوزيع على الناس وتم ذلك هل يعتبر وفيت بالنذر نعم ما دمت توكلت مسلما لان يوفي بهذا النذر نيابة عنك وذبحت الذبايح اعطيتها للفقراء والمساكين - [00:13:08](#)

فان فان هذا وفاء بالنذر والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. هذا السائل ابو عمر من الرياض يقول نرغب توجيه من الشيخ صالح حول من يعضل بناته عن الزواج ومن الذين اه من من الشباب الكفاء وذلك بسبب - [00:13:29](#)
اه امور ديني دنيوية لا يجوز للولي ان يعضل موليته من النساء اذا خطبها كفؤ ورضيت به فلا يجوز له ان يعضلها طمعا في مرتبها فاذا عطلها فلها الحق ان تراجع القاضي - [00:13:49](#)

ليفسخ ولايته الى غيره من الاقارب ولا تنحبس المرأة عن الزواج لما عليها من الضرر في ذلك. نعم. احسن الله اليكم واثابكم الله. اه يسأل ايضا حفظكم الله سالم محمد من ابها يقول في - [00:14:13](#)
حديث الرسول صلى الله عليه وسلم آآ انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه مسلم ما فائدة هذا الحديث فائدته التحذير. نعم - [00:14:33](#)

فائدته التحذير من هذه الخصلة الذميمة في ان المسلم يواصل يصل رحمه وانقطعت به فانه يصله يصل من قطعه ولان هذا حق واجب عليه فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض - [00:14:49](#)
وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. نعم احسن الله اليكم آآ بدر محمد من آآ الدمام يقول اود معالي الشيخ تفسير معنى قول الله عز وجل ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده - [00:15:16](#)

نعم في هذه السورة يتوعد الله بالويل للهمزة الذي يهزم الناس احتقارا لهم ويغمزهم بان يتكلم في في يعني اعراضهم بالغيبة والنميمة هذا هما جه لمزة همزة اذا مر به - [00:15:42](#)

اذا مر به اخوه المسلم فانه يشير بيده الى تحقيره تشير بيده الى تحقيله ولمزة يعني يلزمه يلزمه ويتنقصه نعم احسن الله اليكم اه هذا سائل اخر يسأل يقول اه ما هو مفهوم الاية واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا كيف يكون - [00:16:09](#)
الصوام وكيف يكون التفرق الاعتصام هو التمسك بحبل الله وهو الاسلام حبل الله هو الاسلام تصموا بحبل الله اي بالاسلام جميعا المسلمون يجتمعون جميعا بموجب دينهم ويتناصرون على الحق ويؤدون حقوق اخوانهم - [00:16:35](#)

المسلمون اخوانهم المسلمين اعتصموا بحبل الله جميعا يعني مجتمعين ولا تفرقوا لان ضد الاعتصام بحبل الله التفرق نعم. بارك الله فيكم. اه اه مبارك ابو البراء يسأل ويقول ما معنى قول الحق تبارك وتعالى افأمنوا مكر الله - [00:17:02](#)
فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون نعم الله جل وعلا يمكر بمن يمكر به والمكر هو ايصال الضرر الى المخلوق الى العبد بطريقة لا يشعر بها بطريقة لا يشعر بها - [00:17:31](#)

هذا هو المعنى بهذه الاية نعم. احسن الله اليكم. ابو سعيد يقول ابني عليه ديون وهل يجوز لي ان اعطي ابني آآ المدين من آآ هذه الزكاة التي عندي وآآ تسقط عنه آآ - [00:17:57](#)
وتسقط عني الزكاة لا ما يجوز هذا ما تجوز زكاة الولد لوالده ولا الوالد لولده ولا تجزي انما تعطيه من ما لك لا من الزكاة اذا كان محتاجا يجب عليك - [00:18:20](#)

ان ان تسد حاجته من ما لك لا من الزكاة لان الزكاة حق للفقراء والمساكين نعم يقول كنت مسافر وصليت جمع وقصرا الظهر والعصر على الطريق وصلت الى المنزل وقت صلاة العصر هل اصلي العصر مرة اخرى - [00:18:38](#)

لا صليتها ما دام صليتها وانت مسافر وقصرتها فانها اجزأت ان شاء الله. نعم. سؤاله الاخر يقول ما هي الاسباب المؤدية لاستجابة الدعاء حضور القلب عند الدعاء وآآ اه عظم الرجاء بالقبول من الله سبحانه - [00:18:59](#)

الدعاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يستجاب. يقول صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون في الاجابة فان الدعاء لا يستجاب من قلب غافل لاه. نعم - [00:19:27](#)

احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول جدتي كبيرة في السن ولا تعرف شيء ولها مبلغ مال مالي عندي. اه وهل يصح لامي طرفها في بناء مسجد لا يحفظ مالها - [00:19:41](#)

يوكل وكيل يحفظ مالها ويخرج الزكاة منه كل سنة وينميها اذا امكن فاذا ماتت فانه يكون تركة للورثة. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول في رمضان الماضي كنت اصلي العشر الاواخر مع - [00:19:57](#)

وكانني مع الامام بسبب النقل المباشر ونفسي ازور الحرم هل فعلي صحيح؟ لا ما هو صحيح لا تصلي مع الامام وانت بعيد عنه وبينك وبينه مسافات اعتمادا على المذيع هذا لا يصح ولا يجوز - [00:20:21](#)

نعم احسن الله اليكم هذي احدى الاخوات تقول زوجي عنده بعض آآ الاخطاء والمعاصي آآ الكبيرة حقيقة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهديها الان انا ستين سنة دائما بيني وبينه مشاكل وكثير التلفظ بالطلاق والحلف بالطلاق تم مناصحته ولكن - [00:20:42](#)

لم يستجب لذلك هل يجوز لي ان اطلب الطلاق منه انت ذكرت انه يطلق فهذا يحتاج الى ان تسألوا القاضي او المفتي في بلدكم من ذلك نعم بارك الله فيكم واثابكم الله. اه هذا يسأل حفظكم الله هل يصح للولي الاب اجبار البنت على الزواج وذلك لمصلحة - [00:21:02](#)

اذا كانت صغيرة فلا بأس ان يجبرها على ما فيه مصلحة مصلحتها اما اذا كانت وقد بلغت وهي تعقل فانه لا لا يزوجه الا باذنها الا باذنها لا تتكح المرأة حتى تستأمر - [00:21:28](#)

السائل البكر تستأذن واذنها صماتها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واما الشيب فانها تصرح وتقول لي رغبة في هذا او ليس لي رغبة تصرح عن رأيها. نعم احسن الله اليكم هذا يقول اصيب اخي بمرض الجلطة في رمضان ما قبل الماضي ولا زال في غيبوبة في المشفى؟ ما الحكم في اشهر - [00:21:57](#)

القيام التي لم يستطع صيامها اذا كان زال عقله فلا صيام عليه. اذا كان زال عقله وليس عنده فكر فليس عليه الصيام. نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. آآ هذا يسأل احسن الله اليكم عن آآ هل يجوز القصر قبل ثمانين آآ - [00:22:27](#)

اه كيلو متر خارج المدينة لا يجوز القصر دون ثمانين لان الثمانين مسيرة يومين للراحلة مسيرة يومين للراحلة هذه مسافة القصر اذا كان دون الثمانين فلا يقصر نعم يقول بارك الله فيكم هل يصح لي وضع المصحف على الارض عند سجود التلاوة - [00:22:51](#)

لا لا تضعه على الارض ضعه على حاملة او على فخذك نعم. وهل لي ان امد قدمي امام حامل المصاحف لا يكره هذا يكره مد الرجلين الى المصاحف نعم اه سؤال الا اذا كانت المصاحف مرتفعة الحامل رفيع - [00:23:18](#)

فلا بأس. نعم. السؤال الاخير يقول هل يجوز هل يجوز المداومة على الذهاب الى مساجد الجنائز في كل وقت؟ ام يكتفى مرة في اليوم يكفي مرة واحدة يصلي على جنازة في اليوم هذا بركة وخير. نعم - [00:23:42](#)

احسن الله اليكم واثابكم الله آآ هذا حفظكم الله يقول ما المقصود بقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر هذا قسم من الله جل وعلا بالعصر الذي هو الدهر والله جل وعلا يقسم من خلقه بما شاء ولا يقسم الا بشيء له اهمية - [00:24:01](#)

فالعصر له اهمية وهو الزمان لما فيه من آآ لما فيه من العبادات القولية والفعلية فالزمان مبارك لمن حفظه بطاعة الله سبحانه وتعالى ثم استثنى الله جل وعلا من هذه الخسارة - [00:24:24](#)

الله جل وعلا عمم الانسان ان الانسان يعني جميع الناس في خسارة الا من اتصف باربعة صفات في هذه السورة امنوا هذه واحدة

وعملوا الصالحات هذه الثانية وتواصوا بالحق هذه الثالثة وتواصوا بالصبر. نعم. احسن الله اليكم. هذه الاخت فاطمة من المدينة

المنورة على ساكني - [00:24:50](#)

افضل الصلاة واتم التسليم تسأل وتقول توفيت اه اختي اه بعمر خمسة عشرة سنة هل يجوز لي الحج عنها؟ وهل يجب علي ذلك

الوجوب لا يجب عليك ذلك واما انك تحجين عنها لاناها بلغت - [00:25:18](#)

تحجين عنها حجة الاسلام هذا شيء طيب وهذا من صلة الرحم. نعم. اسماعيل الشاويش يقول كيف يكون بر الوالدين بعد وفاتهما هذا

سئل عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصلي لهما مع صلاتك يعني تدعو لهما - [00:25:37](#)

مع دعائك وتتصدق عنهما وتحج وتعتذر عنهما كل الاعمال التي تدخلها النيابة فاناها تقبل عن من فعلت له نعم. ايضا الاخ

اسماعيل عنده سؤال اخر يقول عندي اخي من ذوي الاحتياجات الخاصة مقعد. سؤالي هل عليه شيء في الصلاة - [00:25:58](#)

قيام والحج وهل يحج عنه ما في شك ما دام معه عقله فانه تجب عليه اركان الاسلام الخمسة فدمعه عقله اجيبوا عليه اركان الاسلام

الخمس ولو كان مقعدا يصلي وهو قاعد لا بأس - [00:26:23](#)

اذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم نعم بارك الله فيكم. اه ابو سامر من اه الاحساء يقول اه بعض اه الناس يقول انه يجوز لمن كان

فاسقا او عاصيا انه في اخر حياته يعلن التوبة وقد آا اذا توفي فان الله - [00:26:42](#)

سبحانه وتعالى يدخله الجنة ما صحة هذه المقولة اذا كان عاصيا معصية دون الكفر ودون الشرك وتاب الى الله قبل ان قبل نزع

الروح قبل نزع الروح قبل سكرات الموت - [00:27:04](#)

فان الله يتقبل توبته ان الله كما في الحديث ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرر اي ما لم تبلغ روحه الغرغرة بالموت. نعم نعم احسن

الله اليكم واثابكم الله. هذا يسأل ويقول ما الفرق بين بر الوالد والوالدة - [00:27:27](#)

لا فرق بينهما كلاهما لكن بر الوالدة اكثر اكدية لاناها حملت وارضعت وآا كفلت آا رضيعها في حجرها وحملته فهي اكثر حقا على

ولدها الوالدة لها اربعة حقوق والوالد له حق واحد. نعم - [00:27:48](#)

اه نختتم هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد الى البرنامج يقول السائل هناك بعض الرجال كثيروا الحلف بالطلاق فما هو لهم لا يجوز

لهم ذلك قد يعيشون مع نساء من محرمات عليهم بالطلاق - [00:28:18](#)

عليهم ان يحفظوا سنتهم من الطلاق وحتى بالمزح المزح يقع الطلاق ولو كان مازحا لان جدهن جد نعم بارك الله فيكم وهزلهن جد.

نعم نعم. بارك الله فيكم واثابكم الله وجعل ذلك في موازين حسناتكم ومتعكم الله بالصحة والعافية. ايها الاخوة والاخوات -

[00:28:37](#)

هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج فتاوى وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو

هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء ونسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا وان يحفظنا

ويحفظ بلادنا من كل شر ومن كل مكروه انه - [00:29:01](#)

سميع مجيب الدعاء نلقاكم على خير باذن الله تعالى في لقاء مقبل نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:21](#)